

البرهان في علوم القرآن

مثل وفي قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت قدفي الجملة الفعلية
المجاب بها القسم مثل ان واللام في الاسمية المجاب بها في افادة التاكيد .
وتدخل على الماضي نحو قد أفلح من زكاها .
والمضارع نحو قد نعلم انه ليحزنك قد يعلم ما انتم عليه قال الزمخشري دخلت قد لتوكيد
العلم .
ويرجع ذلك لتوكيد الوعيد وبهذا يجاب عن قولهم انما تفيد التعليل مع المضارع .
وقال ابن ابان تفيد مع المستقبل التعليل في وقوعه او متعلقه فالاولى كقولك زيد قد يفعل
كذا وليس ذلك منه بالكثير والثاني كقوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه المعنى واذا اعلم
اقل معلوماته ما انتم عليه .
ثانيا السين التي للتنفيس قال سيبويه في قوله تعالى فسيكفيكم ا ذا معنى السين ان ذلك
كائن لا محالة وان تاخر الى حين .
وجرى عليه الزمخشري فقال في قوله تعالى اولئك سيرحمهم ا ذا السين تفيد وجود الرحمة لا
محالة فهي تؤكد الوعد كما تؤكد الوعيد في قولك سا انتقم منك يوما يعني انك لاتفوتني وان
تبطأت